

**السند:**

بأية عناية يختار الفخاريّ طينه، وفي غمرة أيّ حب يرشه بالماء الصّافي ؟ وبأيّ احترام يعجن غضارته الأصلية ؟ إنّ الإنسان لا يبدع إلاّ في حالة الفرح، هذا الفرح الذي يبعث الحركة في أصابع الفخاريّ فترتعش وتبدع.

في صباح اليوم نهض الأب إدريس متأخراً . وفي ظل معمله الصّغير كانت تنتظره أقراص الطّين المعجون المصفي من كل الشوائب، لقد كانت مصطّقة في نظام بديع . نزع جلبابه وقفز إلى الحفرة، وعند ذلك صوّت الدّولاب وانتشر شعاع مزرّق بعث البهجة في الكهف الرّطب . ظل الأب إدريس حتّى المساء يلاطف الأصص المنتفخة التي تولد تحت بصره، يلاطفها بإبهام لا تعرف الكلل . فكان منها صُفوف و صفوف، عشرات وعشرات وإذ (انتهى يومه) استعد للذهاب تشفت الأصص في الظلّ ثم صُففت في الفرن بعناية وثُرّكت في نار لهيبها جهنميّ. لقد صقّها اللهب من كافة أفاقها فخرجت بيضاء ناصعة تسرّ الناظرين. أخذ الأب إدريس (يفرزها)، ففحص الأصيص الأوّل، فلاحظ فيه شقّاً يقطعه من الأعلى إلى الأسفل والثّاني كان مثله، وكذلك الثّالث وكلّ الباقي.

إنّ الفخاريّ الذي انهار وسط ركّام من الجهود والوحدة، قد قوّس ظهره دون (أن تبدر منه أدنى شكوى) وكانت يده (تربّت على البطن المنتفخة) لإحدى جثث الطّين المشويّة.

وبينما هو غارق في حلم مؤلم ضبط الانحناء الكامل لأحد الأصص التي لامستها يده. وفجأة فُتحت عيناه فوجده **سالمًا** لا شية فيه تنهّد فرحاً وأخذ يُحقّق من جديد سلامة جميع الأواني. لكنّ آه لم يسلم سوى هذا، ضمّه إلى صدره **المدرع** بالطّين الجاف (وهو يردّد) نعم ما يناله المجدّ النّجاح ثم رفع بصره ليتوجّه بدعاء عميق.

عن أحمد سفريوي - بتصرف



توكّل على الله و اقرأ النّص قراءة واعية فاحصة ثمّ أجب عن الأسئلة التّاليّة

**الأسئلة:****الوضعية الأولى : 4 ن**

- 1- سمّ حرفة الأب إدريس.
- 2- عدّد المراحل التي تمرّ بها صناعة الأصص.
- 3- انتاب الفخاريّ - في آخر النّص - شعوران مختلفان وضّحهما.
- 4- اشرح معنى الكلمتين التّاليتين: الشّوائب - الكلل.

5- لخص مضمون النص في فكرة عامة مناسبة .

### الوضعية الثانية: 8ن

1 - أعرب ما فوق الخط في السند إعراباً تاماً.

2- ما محل الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب.

3- علل مجيء الكلمات الآتية منصوبة: متأخرا- الكتل- مصطفة.

4- بين غرض استهلال الكاتب النص بالأسلوب الإنشائي.

5- دلّ على نوع المحسن البديعي اللفظي في العبارة الآتية: " فخرجت بيضاء ناصعة تسر الناظرين".

6- حلّل الصورة البيانية الواردة في العبارة التالية: " وكانت يده تربّت على البطن المنتفخة لإحدى جثث الطين"

7. قدر قيمة مناسبة للسند.

### الوضعية الإدماجية: 8ن

#### السياق :

نظمت متوسّطتك معرضا خاصا بالصناعات التقليدية ، فقررت أن تكون من المشاركين ، ذهبت إلى المنزل وأخبرت أمك بالأمر فاقترحت عليك "برنوس" جدك الذي كانت تحتفظ به منذ وفاته .

#### السند :

" الصناعات التقليدية تراث الأجيال، وكنزها الذي لا يرحل من الذاكرة"

#### التعليمة :

اكتب نصّا لا يقلّ عن ستة عشر سطرا تصف فيه بعض الصناعات التقليدية التي كانت حاضرة في هذا المعرض واقفا على "البرنوس" وأهم خطوات إنجازها، مقنعا زملاءك بالاهتمام بالصناعات التقليدية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من أصالتنا.

وفقكم الله